المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة

The Life skills for The university students

بحث مستل من اطروحة دكتوراه

إعداد الباحثتين

أ.م.د لطيفة ماجد محمود النعيمي

جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية

Assist.Prof. Latifa Majed Mohmood AL-Noami

Dr_Latifa_Majed.yahoo.com

University Of Dyala,College Of Education for Human science Department Of Educational and Psychological Sciences.

م.م. ضمياء إبراهيم محمد الخزرجي

المديرية العامة لتربية ديالى، معهد إعداد المعلمات

Assist. Lecturer. Dhamyaa Ibrahim Mohammed AL-khazraji

Dhibmm@gamil.com

Directorate General of Education Diyala, the Institute of preparation Teachers

كلمة المفتاح:المهارات الحياتية

Key Word : Life skills

١٤٣٤ هـ ٢٠١٤ م

الملخص

يهدف البحث الحالي الى تعرف على المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة، والفروق في المهارات الحياتية وبحسب متغير الجنس (ذكور- إناث) والتخصص الدراسي (إنساني- علمي)، ولتحقيق هدفي البحث تم بناء مقياس المهارات الحياتية بالاعتماد على تصنيف (منظمة الصحة العالمية) وقد تحققت الباحثتان من الخصائص السيكومترية للمقياس إذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما : الصدق الظاهري ، وصدق البناء .كما استخرجت الثبات بالطرق الآتية: إعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات(٠,٨٦)، والفاكرونباخ فبلغ معامل الثبات(٠,٨٩)، وتكون المقياس بصورته النهائية من(٦٨) فقرة صالحة لقياس المهارات الحياتية . ثم طبق المقياس على عينة البحث البالغة (٧٤٨) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة جامعة ديالى وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي لعينة واحدة ، وتحليل التباين الثنائي. توصلت الباحثتان إلى النتائج الآتية :- إنّ طلبة جامعة ديالى لديهم مستوى جيد من المهارات الحياتية، ولا يوجد فرق دَال إحصائيا بين الذكور والإناث والتخصص (الإنساني-العلمي) في مستوى المهارات الحياتية.

الفصل الاول :- التعريف بالبحث

مشكلة البحث Problem of the research

يعد النقص في المهارات الحياتية من أهم المشكلات التي قد تواجه الطالب خلال مراحل دراسته، فقد أشارت نتائج دراسة (الحارثي، ٢٠١٠) بأن مخرجات المؤسسات التربوية والتعليمية تعاني من قلة المهارات وغالباً ما يفشل الكثيرون في حياتهم الشخصية والوظيفية بسبب غياب مهارة الوعي الذاتي ومهارة الاتصال الفاعل (الحارثي،٢٠١٠: ٣٤). كما بينت دراسة (وافي،٢٠١٠) أن غياب دراسة المهارات الحياتية له أثر في إعاقة مسيرة إنهاض المجتمعات، (وافي، ٢٠١٠: ١٥).

ومن هنا تبرز المشكلة الأساسية للبحث الحالي فقد أصبحت الحاجة ماسة إلى تربية جيل متسلح بالمهارات الحياتية، لذا فإنّ البحث الحالي يسعى للإجابة عن التساؤلات الآتية: مامدى توافر المهارات الحياتية لدى الطلبة ؟ وهل هناك فروق دالة إحصائيا وحسب متغير الجنس والتخصص الدراسي؟

أهمية البحث The Important of the Research

تأتي أهمية تعلم الإنسان للمهارات في ديننا الإسلامي الحنيف مرتبطة بالغاية التي خلقنا الله من أجلها ألا وهي عمارة الأرض وخلافتها. وننهل من قرآننا الكريم وسنتنا وتاريخنا الإسلامي الحافل بالأمثلة على المهارات اللازمة للإنسان المسلم صاحب الشخصية الإيجابية المقبل على الحياة المتفاعل معها. لقوله تعالى﴿ **كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** ﴾ "سورة البقرة:٢٤٢" ، وقد حظيت المهارة باهتمام نبينا الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم)فقد أوصى بضرورة إتقان المسلم للعمل المكلف به لقوله(ان الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)(الطبراني،١٩٩٥: ٢٧٥).

أما أهمية المهارات الحياتية(Life skills) في التراث السايكولوجي فنرى أنّ النظريات السلوكية (**Behavioral Theories**) ركزت على تنظيم سلوك (تعلم المهارات) على هيئة ارتباطات أو عادات متعلمة تتفاوت في درجة صعوبتها وتركيبها ،أما المعرفيون ومنهم كانيه (**Gagne**) فيرى أنَّ المهارات الحياتية مقدرات تخضع للتعلم في داخل الترتيب الهرمي (بدري،٢٠١٠: ٤١). كما يرى جاردنر(Gardner) في نظريته الذكاءات المتعددة، إن كل المهارات والقدرات التي يظهرها الأفراد في حياتهم وعملهم تعد دون شك شكلاً من أشكال الذكاء (نوفل، ٢٠٠٧: ٩٥).

وقد حظي موضوع المهارات الحياتية(**Life skills**) باهتمام بالغ عالمياً وعربياً، فوفقاً للتقرير الأمريكي (١٩٩٦) بعنوان إعداد الطالب للقرن الحادي والعشرين حدد

مجلس التعليم الأمريكي أنه يجب أن نساعد الطالب على أنْ يكون له حياة أفضل في المستقبل من خلال تزويده بالمهارات الحياتية(الحارثي،٢٠١٠: ٣٤)، وأن التدريب على المهارات يزيد المدارك العقلية التي تكبر بالمران وتتقلص بالترك والإهمال (صادق،2005 : 34). وأن المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع، فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، ويتعايش معه، حيث إنها تمكنه من التعامل الذكي مع المجتمع، وتساعده على مواجهة المشكلات اليومية، والتفاعل مع مواقف الحياة (عمران وآخرون، ٢٠٠١: ٥٤) . وأن تعلم الفرد مهارة معينة، يشجعه دائماً على الارتقاء بمستوى المهارة من أجل فتح أفاق جديدة للعمل، وبالتالي تحقيق مكاسب وموارد أكثر، بل أن انتقال الفرد بالمهارة من مستوى لمستوى أفضل حتى يصل لدرجة التمكن من المهارات الكلية يساعد الفرد بالارتقاء في مستواه المهني والنفسي والاجتماعي(أسكاوس وآخرون، 2005:٤٤).

ولأهمية متغير المهارات الحياتية فقد تناولته الكثير من الدراسات الأجنبية والعربية لتصنيفه(تحديد مكوناته)، كدراسة منظمة الصحة العالمية (WHO,٢٠٠١)، ودراسة (سعدالدين،٢٠٠٧)، كما اهتمت دراسات أخرى بالتعرف على مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة كدراسة (اللولو وقشطة،٢٠٠٦) ودراسة (السيد،٢٠٠٧) ، وبحثت دراسات في علاقة المهارات الحياتية بمتغيرات أُخرى فقد أشارت دراسة (وافي،٢٠١٠) بعدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين المهارات الحياتية والذكاءات المتعددة.

لذا تكمن أهمية البحث الحالية بما يأتي :-

- ❖ أنه يتناول طلبة الجامعة هذا القطاع المهم والذي يمثل عماد الأمة ونهضتها والأداة الفاعلة في عمليات التغير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، كما أنها تمثل مرحلة انتقالية جديدة تتمثل بالانتقال من عالم المراهقين إلى عالم الراشدين.
- ❖ قلة الدراسات العراقية التي تناولت متغير المهارات الحياتية على حد علم الباحثتان .

❖ إمكانية الإفادة من مقياس المهارات الحياتية في بحوث أُخرى.

هدفا البحث Aim of the Research

يرمي البحث الحالي الى:-

الهدف الأول:- قياس المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة.

الهدف الثاني:- التعرف على دلالة الفروق وبحسب متغير الجنس والتخصص في المهارات الحياتية.

حدود البحث Limits of the Research

تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى (ذكور، إناث) ومن التخصص (علمي، إنساني)، وللدراسة الأولية الصباحية ، وللعام الدراسي٢٠١٢-٢٠١٣ م.

تحديد المصطلحات Terms Limitation :

المهارات الحياتية (Life skills) :المهارة لغةً:- " هي الحذق في الشَّيء، وقد (مَهَرت) الشْيء (امْهَرُه) بالفتح ، والماهر الحاذق لكل عمل (الرَّازي، ١٩٨٣ :٦٣٨)

المهارة أصطلاحاً يعرفها:- عاقل(١٩٨٨) - قدرة رفيعة تمكّن الإنسان من القيام بفعل مركب بدقة وحذق(عاقل : ١٩٨٨: ٣٥٨).

أما تعريف المهارات الحياتية فقد عرفها كل من:-

- **منظمة الصحة العالمية World Health Organization (WHO,1993)**

:- بأنها القدرات للقيام بسلوك تكيفي وايجابي يمكن الفرد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية وتتضمن المهارات اتخاذ القرار، حل المشكلات ، التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، الاتصال الفعال، وعي الذات، التعامل مع العواطف والتعامل مع الضغوط (WHO,1993: 3) .

- **اللقاني وحسن(٢٠٠١):-** " هي أي عمل يقوم به الإنسان، في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع أشياء ومعدات وأشخاص ومؤسسات وبالتالي فإن هذه التفاعلات تحتاج من الفرد أن يكون متمكناً من مهارات أساسية" . (اللقاني وحسن، ٢٠٠١: ٢١٥).
- **مرسي ومشهور(٢٠١٢):-** بأنها السلوكيات المرتبطة بحياة الفرد والتي ينبغي عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح، وليكون عنصراً ايجابياً ومؤهلاً لبناء مجتمعه (مرسي ومشهور، ٢٠١٢: ٣٥٩).

وقد اعتمدت الباحثتان تعريف منظمة الصحة العالمية World Health Organization (WHO,1993) للمهارات الحياتية.**أما التعريف الإجرائي للمهارات الحياتية** : "فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب او الطالبة خلال إجابتهم على فقرات مقياس المهارات الحياتية الذي أعدته الباحثتان لهذا لغرض"

الفصل الثاني :- الإطار النظري ودراسات سابقة

<u>الإطار النظري:-</u>

تعددت تصنيفات المهارات الحياتية وعدم وجود تصنيف واحد محدد يعود إلى اختلاف مجال كل باحث وهدف كل مؤسسة تقوم بدراسة المهارات الحياتية ومن هذه التصنيفات:- تصنيف منظمة الصحة العالمية World Health Organization (WHO,1999) حيث صنفت المهارات الحياتية إلى خمس مهارات أساسية وهي كالآتي:- مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، مهارة الوعي الذاتي والتعاطف مهارة التفكير الإبداعي والتفكر الناقد، مهارة إدارة المشاعر ومواجهة الضغوط، مهارات التواصُل مع الآخرين (WHO,1999: 1-3).

وترى الباحثتان بأنه لا توجد قائمة محددة لمهارات الحياة، ويتباين اختيار الباحثين للمهارات ، وفقاً للموضوع وللظروف المحلية، لذا اعتمدتا على تصنيف منظمة الصحة العالمية- قسم الصحة النفسية في بحثهما الحالي للأسباب الآتية:-

١- هذا التصنيف وحسب ما أشارت به منظمة الصحة العالمية مناسب لكل الثقافات.

٢- يضم هذا التصنيف المهارات الحياتية الأكثر ملاءمةً لعينة البحث والأكثر احتياجاً للطالب الجامعي.

٣- بعد عرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس حصلت الباحثتان على نسبة اتفاق٩٥% للاعتماد عليه في البحث الحالي.

وفيما يلي تستعرض الباحثتان المهارات الحياتية الخمس المعتمدة في البحث الحالي:-

أولاً:- (مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار)

يعرف (البنا) حل المشكلات بأنها التقييم الشامل لمهارات الفرد الخاصة في حل المشكلات التي يتعرض لها في حياته اليومية، وتتمثل تلك المهارات في الثقة في حل المشكلات(البنا،5:2005). أمّا اتخاذ القرار فقد عرفه فرانك هارسون(Frank Harson) بأنه إصدار حكم عمّا يجب أن يفعله الفرد في موقف معين بعد التمعن في البدائل المختلفة التي يمكن إتباعها(غباري وأبوشعيرة ،٢٠١١: ١٦٣)، وإن اتخاذ القرار لايكتسب بالتعليم فقط وإنما بالممارسة والتجربة(وافي،٢٠١٠: ٥٨).

ثانياً:- (مهارة الوعي الذاتي والتعاطف) :-

الوعي الذاتي Self- awareness

جاءت كلمة (الوعي) في اللغة بمعان كثيرة منها وَعَى الحديثَ يعيهِ (وَعْيًا): حفظه، ووعيتُ العلم (أعيهِ وعياً) (الرَّازي،١٩٨٣: ٧٢٩)، أما من الناحية السيكولوجية فيعرف جولمان (Goleman, ١٩٩٥) الوعي الذاتي" بأَنَّهُ قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته وانفعالات الآخرين ومعرفة ما يشعر به المرأ واستعمال هذه المعرفة لإنجاز قرارات سليمة" (Goleman,1995: 3). ويعتقد جولمان أنَّ الوعي الذاتي ربما يكون أكثر الجوانب أهمية في الذكاء الانفعالي؛ لأنه يسمح لنا بممارسة الضبط الذاتي،

وبطبيعة الحال فان الفكرة تشير إلى إخماد المشاعر وإنما الوعي بهذه المشاعر؛ إذ نستطيع التعامل والتكيف مع مايحيط بنا بطريقة فاعلة (Halonen & Santrock,1999: 364) (أبو جادو، ٢٠٠٤: ٣٨٩).

التعاطف Empathy

جاء الإسلام ديناً للمودة والعطف والتسامح وبعث الله سبحانه وتعالى رسول الرحمة محمد ((صلى أله علية وسلم)) نبراساً تهتدي به الأمة في التراحم والتعاطف والتواد؛ إذ قال في محكم كتابه العزيز ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾ (الأنبياء :107) . وجعل الإسلام من التعاطف قيماً إنسانية عليا ومن السمات المفضلة للمؤمنين، وقد جاء في الحديث النبوي الشريف ((مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحُمى)) . (النووي، ب ت:140)

والتعاطف هو القدرة على تفهم مشاعر الآخرين، وكذلك المهارة في التعامل مع الآخرين فيما يخص ردود أفعالهم الانفعالية (رزق، ٢٠٠٣: ٦٨)، فالشخص المتعاطف قادر على القراءة الذاتية لمشاعر وانفعالات الآخرين بدقة من أصواتهم أو تعبيرات وجههم وليس بالضرورة مما يقولون (Garrigan & Plucker, 2001 :3) .

ثالثاً-(مهارة التفكير الإبداعي والتفكر الناقد)

التفكير الإبداعي Creative Thinking

الإبداع في اللغة (أبدع) الشيء اخترعه، وشيءٌ(بِدْعٌ) بالكسر أي مُبْتَدَع، وفلان (بدْع) في الأمر أي بديع (الرَّازي،١٩٨٣: ٤٣- ٤٤)،أما مصطلح الإبداع (Creativity) فقد عرفه تورانس (١٩٧٢): "بأنه تلك العملية التي تجعل الفرد حسّاساً ومدركاً للثغرات والاختلال في العناصر المفقودة، ثم البحث عن دلائل ومؤشرات ووضع الفروض حول هذه الثغرات، وفحص الفروض حول هذه الثغرات والربط بين النتائج

وإجراء التعديلات وإعادة اختبار الفروض"(Torrance,1972 : 61)، ويتألف التفكير الإبداعي من مجموعة قدرات، أو عناصر تتمثل في الطلاقة،المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات، ومن سماته: أنه يستند إلى الخيال، وبالتالي يتطلب قدرات تخيل بعيدة عن الواقع، ويبتعد عن التفكير المنطقي إذ لاتحكمه قواعد المنطق (نوفل وأبو عواد، ٢٠١٠ : ٨٠- ٨٩).

التفكير الناقد (Critical thinking):- ويعرف أبو حطب(١٩٦٧) التفكير الناقد بأنه مجموعة من مهارات التفكير المنطقي، ومعرفة مبادئ المنطق ومن خصائصه كونه عملية معيارية تنجز في ضوء محكات معينة داخلية وخارجية .(أبو حطب وعثمان، ١٩٧٢ :٢٩١). يؤكد كثير من التربويين أنَّ مهارات التفكير الناقد تتمثل في: التمييز بين الحقيقة والرأي والادعاء ، استنباط المعلومات، التمييز بين المعلومات الضرورية وغير الضرورية، معرفة التناقضات المنطقية، القدرة على التنبؤ، فهم الأَخبار والحجج الغامضة والمتداخلة . .(قطامي وقطامي، ٢٠٠٠ : ٤١٠)

رابعاً:- (مهارة إدارة الانفعالات ومواجهة الضغوط) :

- إدارة الانفعالات(Manaegement of Emotions) إنّ إدارة الانفعالات لا يعدُّ مفهوماً حديثاً نشأ في هذا العصر، وإنمّا عرف قديماً، وقد عَدَّ الفلاسفة القدرة على التحكم بالانفعالات فضيلة منذ عصر أفلاطون، وقد دعا أرسطو إلى إدارة عواطفنا بذكاء فهي تقود تفكيرنا وقيمنا وبقاءنا وقد تخفق في ذلك(العادلي،٢٠١٠: ١٤٩)، وفي ديننا الإسلامي الحنيف عرفت إدارة الانفعالات بكظم الغيظ كما في قوله تعالى﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (آل عمران: ١٣٤)، كما أَنّ نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) قد أرشد الصحابة من حوله والمسلمين من بعده إلى كيفية التعرف على انفعالاتهم وضبطها والتحكم فيها فقال: ((ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب)) (البخاري:د.ت: ٩٩). وتعرف إدارة الانفعالات بأنها قدرة الفرد على ضبط وتوجيه

انفعالاته ومشاعره القوية تجاه الآخرين (خليل،٢٠٠٤: ٢).وأن هذه المهارة يمكن تنميتها فقد اهتمت بعض الدول المتقدمة خلال السنوات العشرين الأخيرة بما يسمى بالتعليم الانفعالي وهي العملية التي يطور خلالها الفرد المهارات الضرورية للحصول على الكفاية الانفعالية (العادلي،٢٠١٠: ١٥٥-١٥٦) .

- **مهارة مواجهة الضغوط:-** إنّ الباحثين الذين درسوا (الضغط) يستخدمون الكلمة بطرائق مختلفة وبتحديد واسع، لذا ليس من السهل أن نجد مفهوماً شاملاً متفقاً عليه لمفهوم الضغط، فالمصطلح قد تناوله الأفراد والجماعات بمعان مختلفة لمجالاتهم وموضوعاتهم (ياركندي، ١٩٩٣ :٢٨). وقد ورد في معجم علم النفس والتحليل النفسي أن الضغوط النفسية تعني وجود عوامل خارجية ضاغطة على الفرد كله أو على جزء منه، وبدرجة تحدث لدية إحساساً بالتوتر أو تشويهاً في تكامل شخصيته، (العزيز، ٢٠١٠: ١٠٠).

خامساً:- (مهارات التواصُل مع الآخرين):- عرف االتواصل منذ بدء الخليقة، ومنذ اللحظة التي طرح فيها الإنسان سؤال الحياة، حتى لقد غدا مفهوم الحياة منظومة من الصلات والروابط والعلاقات المشتركة بين الإنسان لقوله تعالى﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (الحجرات :١٣).

وقد استعمل مصطلح التواصل بين الإفراد ضمن تعريفات مختلفة فقد يحلو للبعض تسمية المهارات بمهارات التفاعل، او التعامل مع الآخرين أو مهارات وجهاً لوجه أو المهارات الاجتماعية او الكفاءة الاجتماعية أو غيرها، وهذه المهارة يمكن أَنْ يتعلمها معظم الناس. مهما اختلفت مستوياتهم التعليمية وشخصياتهم وخلفياتهم الاجتماعية. إذن التواصل هو مهارة تحتاج إلى تدريب مستمر كأية مهارات أخرى.(زيدان،٢٠١١: ٣٠).

النظريات التي فسرت المهارات الحياتية

أ- نظرية الأشتراط الإجرائي Operant Conditioning Theory

يعد سكنر (Skinner) مؤسس النظرية الاشتراطية الإجرائية التي أستخدمها في التعلم، وقد استطاع سكنر بواسطة أسلوب تشكيل السلوك الإجرائي ان يدرب الأفراد على تعلم بعض المهارات (ملحم،٢٠٠٤: ١٤٤-١٤٥)، فقد ذهب سكنر إلى أن تعلم (أي مهارة) عملية إجرائية، يبادر بها الفرد فيلاقي استجابة مرتبطة بالعمل الذي يقوم به، ويُعزَّز تكرار هذه الاستجابة لما لاقاه الفرد من تعزيز، وتصحيح مصحوب بتشجيع خارجي ثم يصبح تشجيعاً ذاتياً (قطامي،٢٠٠١: ٢٥).

ب- النظرية المعرفية الاجتماعية(Social Cognitive Theory):

يرى باندورا أنَّ عملية االتعلم (لتعلم أيّ مهارة حياتية) تحدث من خلال عملية ملاحظة النموذج دون أنْ يظهر المتعلم أيّ جزء من السلوك الظاهري، لذلك يعزى التعلم لسلوكات داخلية (Convert Behavior) وهي بالتحديد العمليات الذهنية التي تجري في ذهن الملاحظ، (الدفاعي والخالدي،٢٠١٣: ١٥٣) ، ويرى أنّه ليس بالضرورة أنْ يقوم الملاحظ بإنتاج السلوك فوراً بعد ملاحظته، لأنّ النمذجة المعرفية والاجتماعية من وجهة نظره تتطلب استدخالاً ذهنياً ومعالجته تأخذ وقتاً مثل الأداء عادةً، فعملية النمذجة ليست عملية عشوائية، وإنما هي عملية منظمة واختيارية تسعى إلى تحقيق هدف، وتساعد عملية النمذجة على تحقيق ذلك الهدف (قطامي، 2001 :١٢١)، وطبقاً لهذه النظرية فان السلوكيات (أي مهارة) يتم تعلمها عن طريق ملاحظة الآخرين، واختيار النمذجة الملائمة لتلك السلوكيات.

ج- نظرية الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences Theory

تمكن جاردنر باستخدام تكنولوجيا تصوير الدماغ من تحديد أنواع متعددة من الذكاء تقع في أجزاء مختلفة من الدماغ ، ولكن العديد منها ليس متطوراً أو أنه تحت

التطور وذلك بسبب قلة الخبرات (السلطي، 2004: 170). وقد وفرّ (Gardner) وسيلة لوضع خريطة للمدى الواسع للقدرات التي يمتلكها البشر ، بتصنيف قدراتهم إلى ثماني فئات أو " ذكاءات " شاملة:

١- **الذكاء اللغوي**(Linguistic Intelligence) : القدرة على استخدام الكلمات بصورة فاعلة سواءً أكان ذلك شفوياً أم كتابياً(خوالدة، ٢٠٠٤ :٣٠) .

٢- **الذكاء الرياضي–المنطقي** Logical – Mathematical Intelligence) ويتمثل في القدرة على استخدام الأعداد بفاعلية والقضايا المنطقية والمجردة.

3- **الذكاء المكاني** (Spatial Intelligence): القدرة على إدراك العالم المكاني البصري بصورة دقيقة وعلى أداء أو إجراء تحولات على تلك الإدراكات

٤- **الذكاء الحركي . الجسمي** (Bodily – Kinesthetic Intelligence): ويقصد به القدرة على حل المشكلات والإنتاج باستخدام الجسم كاملاً أو حتى جزء منه.

٥- **الذكاء الموسيقي** (Musical Intelligence): هو القدرة المميزة على تعرف الأصوات وتذوق الأنغام وتذكر الألحان ،

٦- **الذكاء في العلاقة مع الآخرين(البينشخصي) (Intelligence Interpersonal)**: ويعني القدرة على فهم الآخرين وكيفية التعاون معهم وأيضاً على ملاحظة الفروق بين الناس.

٧- **الذكاء الشخصي** (Intrapersonal Intelligence):ويتمثل في القدرة على معرفة النفس والتأمل في مكوناتها ومواطن ضعفها وقوتها.

٨-**الذكاء الطبيعي** (Naturalist Intelligence): وهو القدرة على تمييز وتصنيف الكائنات الحية والجمادات، ويتضمن الحساسية والوعي بالتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة(خوالدة، ٢٠٠٤ :٣٠).

وبعد اطلاع الباحثتين على النظريات التي فسرت المهارات الحياتية فقد تبنتا في البحث الحالي الاتجاه التكاملي في تفسير المهارات الحياتية للأسباب الآتية:-

- اعتماد تصنيف منظمة الصحة العالمية World Health Organization (WHO,1999) للمهارات الحياتية(الذي اعتمدته الباحثتان في بحثهما الحالي) في إطاره النظري على النظريات السابق ذكرها في تفسير المهارات الحياتية.
- تعد هذه النظريات اتجاها متكاملاً في تفسير المهارات الحياتية المعتمدة في البحث الحالي لتنوع المهارات الحياتية فهي تضم مهارات(عقلية وإجتماعية وانفعالية) تجد من الصعب الاعتماد على نظرية واحدة تفسر كل هذه المهارات الحياتية .

دراسات سابقة

سيتم عرض بعض الدراسات التي تناولت **المهارات الحياتية(Life skills)**

-دراسة منظمة الصحة العالمية (WHO,2001)

هدفت الدراسة إلى اكتشاف ووصف ما تقوم به الوكالات والمنظمات في مختلف مناطق العالم من أجل تفعيل المهارات الحياتية. وقد شارك في الاستطلاع خمسون منظمة على النحو التالي: ٢٠ من الوزارات الحكومية و١٦ من منظمات الأمم المتحدة و٨ من المنظمات غير الحكومية، وكان من أهم المهارات الحياتية التي تكرر طرحها ما يلي: (مهارة اتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات، مهارة التفكير الإبداعي، مهارة التفكير الناقد، مهارة الاتصال الفعال، مهارة الوعي بالذات، مهارة التعاطف، مهارة التعايش مع الانفعالات، مهارة التعايش مع الضغوط).(الناجي ،٢٠١٣: ٦).

-دراسة(اللولو و قشطة، 2006)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، ، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية عددها (٩٣) طالباً وطالبة، وقامت الباحثتان ببناء قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها وتطبيقها

على عينة الدراسة، ولقد أسفر التطبيق عن النتائج الآتية، إن مستوى المهارات الحياتية لم يصل إلى مستوى التمكن (اللولو وقشطة، 2006: 3 – ١٦)

– دراسة السيد (2007)

هدفت الدراسة إلى التعرف على حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، وهل تختلف هذه الحاجات باختلاف الجنس، الكلية، المستوى الدراسي، وقدتم تطوير استبانة حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، وقد أظهرت الدراسة أن الطلبة بحاجة الى المهارات الحياتية، وأنها لاتختلف لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس، ولا تختلف باختلاف الكلية، ولاتختلف باختلاف المستوى الدراسي (السيد،٢٠٠٧: ٦٧)

–دراسة (وافي، ٢٠١٠)

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في غزة ، واعتمد الباحث على الطريقة العنقودية العشوائية في اختيار عينة البحث البالغة (262) طالباً وطالبة، ، وقد توصلت إلى: أنَّ طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون مهارات حياتية بشكل جيد ونسبة فوق المتوسطة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث). **(وافي، ٢٠١٠ : س– ش).**

الفصل الثالث:– منهجية البحث وإجراءاته

إعتمدت الباحثتان في البحث الحالي المنهج الوصفي، وتم إعتماد الإجراءات المنهجية وعلى النحو الآتي:–

أولاً : مجتمع البحث Population of the Research :– هم جميع الأفراد أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث والتي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة ، إن مجتمع البحث يتضمن طلبة جامعة ديالى وللدراسة الصباحية للعام

الدراسي(٢٠١٢ – ٢٠١٣)، ومن الكليات(التربية الأساسية، التربية للعلوم الإنسانية، التربية للعلوم الصرفة، التربية الرياضية، الهندسة، العلوم، القانون، الزراعة، الطب البيطري، الطب، الإدارة والاقتصاد، العلوم الإسلامية) ، ويبلغ عدد طلبة جامعة ديالى (١٤٩٥٧) بواقع (٦٦٧١) طالب و(٨٢٨٦) طالبةً. ويتوزع المجتمع إلى التخصص الإنساني والعلمي فقد بلغ عدد طلبة التخصص الإنساني (١٠٣٤٣) بواقع (٤٨٣١) طالباً و(٥٥١٢) طالبةً، في حين بلغ عدد طلبة التخصص العلمي (٤٦١٤) طالباً وطالبةً بواقع (١٨٤٠) طالباً و(٢٧٧٤) طالبةً.

ثانياً : عينة البحث The Sample of the Research

العينة(Sample) هي جزء من المجتمع تتم دراسة الظاهرة عليهم من خلال المعلومات عن هذه العينة، حتى نتمكن من تعميم النتائج على المجتمع (النجار، ٢٠٠٩: ٣٥)، ، واعتمد في اختيار عينة البحث الحالي البالغة(٧٤٨) على الطريقة الطبقية العشوائية المتناسبة وتشكل نسبة (٥%) من مجتمع البحث، ولابد من الإشارة هنا الى أنَّه لايوجد عدد محدد من حجم المجتمع الأصلي يمكن تطبيقه على جميع الدراسات (دويدري، ٢٠٠٠: ٣٠٧)، والجدول (١) يوضح ذلك

الجدول (١) عينة البحث موزعة بحسب التخصص والكلية والجنس

التخصص	الكلية	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
إنساني	التربية الأساسية	٨٩	١١٨	٢٠٧
	التربية للعلوم الإنسانية	٨٩	١٦١	٢٥٠
	القانون	٤٦	٣٢	٧٨
	المجموع	٢٢٤	٣١١	٥٣٥
علمي	التربية للعلوم الصرفة	٢٥	٤٣	٦٨
	الهندسة	٢٦	٤١	٦٧
	العلوم	٢٧	٥١	٧٨
	المجموع	٧٨	١٣٥	٢١٣
	المجموع الكلي	٣٠٢	٤٤٦	٧٤٨

ثالثاً:- أداة البحث Article Of The Research

ولغرض تحقيق أهداف البحث، قامت الباحثتان ببناء مقياس المهارات الحياتية للأسباب الآتية :- لم تحصل الباحثتان على مقياس أجنبي أوعربي يلائم طبيعة مجتمعنا وثقافته وعاداته ويلائم طبيعة المجتمع قيد البحث، لعدم وجود مقياس محلي يتناول متغير المهارات الحياتية.

خطوات بناء مقياس المهارات الحياتية

١- تحديد مفهوم المهارات الحياتية ومكوناتها:

بعد اطلاع الباحثتين على الأدبيات والدراسات السابقة في هذا الميدان كدراسة(منظمة الصحة العالمية،٢٠٠١) ودراسة (اللولو وقشطة،٢٠٠٦) ودراسة (السيد،٢٠٠٧) ودراسة(وافي، ٢٠١٠) فقد تبنت الباحثتان تعريف وتصنيف منظمة الصحة العالمية – قسم الصحة النفسية للمهارات الحياتية، والذي يتضمن تصنيف المهارات الحياتية إلى خمس مكونات أساسية (أنظر الفصل الثاني) ، ولتحديد مدى صلاحية الاعتماد على تصنيف، أومكونات المهارات الحياتية وتعريف كل مكون الملحق (١)، عرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس الملحق (٢)، وقد اتفق الخبراء وبنسبة ٩٥% على صلاحية الاعتماد على تعريف وتصنيف المهارات الحياتية لمنظمة الصحة العالمية في البحث الحالي.

٢- صياغة فقرات المقياس: لغرض إعداد فقرات مقياس المهارات الحياتية بصورتها الأولية قامت الباحثتان بصياغة كل فقرات المقياس بالاعتماد على التعريف والإطار النظري للمهارات الحياتية، وتم وضع (١٨) فقرة بصورة سلبية تحمل التسلسل (٢، ٥، ٦، ١٨، ١٩، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣٢ ،٣٦، ٣٨، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥٤، ٥٨ ،٦١)،

أما باقي الفقرات فجميعها ايجابية، وفي ضوء ما تقدم تم صياغة (٧٠) فقرة للمقياس بصيغته الأولية موزعة على خمسة مكونات ولكل مكون(١٤) فقرة الملحق (٢)

٣- **إعداد بدائل الإجابة:-** وجدت الباحثتان من المناسب أنْ تكون بدائل الإجابة متدرجة بمستويات خمسة إزاء كل فقرة وهي (تنطبق عليّ دائما، تنطبق عليّ غالبا، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ ابداً)، وقد أعطت الباحثتان عند التصحيح الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات الايجابية، وأعطتا الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات السلبية، وقد قامت الباحثتان باستحصال آراء الخبراء بشأن فيما إذا كانت البدائل مناسبة لفقرات المقياس ولأفراد عينة البحث، وقد أعرب الخبراء وبنسبة (١٠٠%) على إبقاء البدائل كما هي واعتماد طريقة التصحيح الموضوعة لفقرات المقياس.

٤- **إعداد تعليمات المقياس** : تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء استجابته لفقرات المقياس، لذا روعي أنْ تكون التعليمات واضحة، وعمدت الباحثتان إلى إخفاء الهدف من المقياس كي لا يتأثر المستجيب به عند الإجابة، ولكي نطمئن المستجيب على سرية إجابته واستخدامها لإغراض علمية لم تتضمن صفحة التعليمات فقرة خاصة بذكر اسم المستجيب، مع ذكر البيانات المطلوبة وبحسب هدفي البحث المتعلقين بالجنس والتخصص .

٥- **عرض المقياس بصيغته الأولية على الخبراء** :- قامت الباحثتان بعرض المقياس بصيغته الأولية والبالغ (٧٠) فقرة الملحق (١) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس الملحق (٢) لغرض تقويم المقياس والحكم عليه في مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس في قياس ما وضعت لأجله وملاءمتها للمكون الذي وضعت فيه. وبعد مراجعة آرائهم وفي ضوء ملاحظاتهم تم الإبقاء على جميع الفقرات لكونها حصلت على نسبة قبول أعلى من (٨٠%). ولغرض التحقق من

السلامة اللغوية لفقرات المقياس قامت الباحثتان بعرض (٧٠) فقرة على خبير لغوي لتكون الفقرات جاهزة للتحليل الإحصائي الملحق (٣).

٦- **تصحيح المقياس** : - استخدمت الباحثتان خمسة بدائل لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس وهي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ ابداً)، وحددت الأوزان من (٥-١) للفقرات الايجابية ومن (١-٥) للفقرات السلبية .

٧- **التطبيق الاستطلاعي للمقياس** :- إذ ينصح قبل طباعة المقياس وإخراجه بصورته النهائية بتطبيق فقرات المقياس على عينة صغيرة تتراوح ما بين (٢٠-٣٠) شخصاً (النبهان: ٢٠٠٤: ١٨٥)، وقد تم تطبيق المقياس على عينة من الطلبة يبلغ عددهم (٣٠) طالباً للتأكد من فهم الطلبة لفقرات المقياس وبدائل الإجابة وكذلك تحديد الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس إذ بلغ المدى بين (8- 10) دقائق .

التحليل الإحصائي: تعدّ عملية التحليل الإحصائي للفقرات خطوة أساسية في بناء اي مقياس، وذلك للكشف عن الخصائص السيكومترية (Anastasi & Urbina, 1997: 19).، قد اتبعت الباحثتان الخطوات الآتية لتحليل الفقرات :-

١- بعد تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (600) طالب وطالبة حُدِّدَت الدرجات الكلية لكل استمارة .

٢- ترتيب الاستمارات تنازليا حسب درجتها الكلية من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

٣- تحديد نسبة الـ(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا ونسبة الـ(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، وقد بلغ عدد الطلبة في كل مجموعة (١٦٢) طالباً وطالبة.

٤- استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس. باستخدام الاختبار التائي(T. test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا ، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول(٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس المهارات الحياتية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤,٦٤	٠,٦٣	٤,٠١	٠,٨٨	٧,٣٤١	٣٦	٣,١٣	١,١٧	٢,٦٢	١,٢٣	٣,٧٨٤
٢	٤,٥٩	٠,٦٦	٣,٥٤	١,٣٤	٨,٩١٦	٣٧	٤,٥٩	٠,٨٤	٤,٠٥	١,١	٤,٩١٣
٣	٤,٣٨	٠,٧٩	٣,٦٣	١,٠٩	٧,٠٩٣	٣٨	٢,٦٧	١,٠٣	٢,٢٤	١,١٩	٣,٥١٧
٤	٤,١١	١,٠٦	٣,٢٩	١,٣٤	٦,١٠٧	٣٩	٤,١٢	١,٠٩	٢,٨٧	١,٤٢	٨,٨٩٣
٥	٣,١١	١,٣٥	٢,٣٩	١,٢٤	٤,٩٤٦	٤٠	٤,١٥	١,٠٧	٢,٩٦	١,٣	٨,٩٢٤
٦	٣,٨٧	١,١٢	٣,١٢	١,٢٤	٥,٦٥	٤١	٤,٤١	٠,٩٤	٣,٠٧	١,٢٨	١٠,٦٨

٧	٤,٣٨	٠,٨	٣,٤٢	١,١٩	٨,٤٥٦	٤٢	٤,٥٤	٠,٩١	٤	١,١٥	٤,٦٨٢
٨	٤,١	١,١٧	٣,٤٥	١,٣٥	٤,٦٣٧	٤٣	٣,٣٣	١,٤١	٢,٧٢	١,١٨	٤,٢١٤
٩	٣,٨١	١,٢٤	٢,٧	١,٣	٧,٨٢٢	٤٤	٤,٦٨	٠,٧	٣,٨٧	١,١	٧,٩٠٣
١٠	٣,٧٨	١,٠٤	٢,٩٣	١,٢٩	٦,٥٨٣	٤٥	٤,١٦	٠,٩٩	٣,٣١	١,١٢	٧,٢٣٦
١١	٤,٠٤	٠,٩١	٢,٨٣	١,١٨	١٠,٣٢	٤٦	٤,٥٥	٠,٨١	٣,٤١	١,١١	١٠,٥٠
١٢	٤,٦	٠,٦٣	٣,٥٤	١,١٩	٩,٩٢٨	٤٧	٣,٩٤	١,٢	٣,١٩	١,٣٥	٥,٢٨٥
١٣	٤,١٨	٠,٨٥	٣,٢	١,٠٥	٩,٢٠٢	٤٨	٣,٣٨	١,٣٦	٣,٠٩	١,٢٦	١,٩٨٧
١٤	٤,٣٧	٠,٨٧	٣,١٩	١,٢١	٩,٩٩٦	٤٩	٤,٥٦	٠,٨١	٣,٩٦	١,٢٢	٥,٢٥٦
١٥	٤,٣٤	٠,٧٨	٣,٣٨	١,١٦	٨,٧٣٦	٥٠	٤,١٧	١,٢٤	٣,٢	١,٣٢	٦,٧٧٧
١٦	٤,٥٦	٠,٧٦	٣,٨٣	١,١٢	٦,٧٦	٥١	٤,٥٢	٠,٨١	٣,٥٣	١,١١	٩,١٦٤
١٧	٤,٤٣	٠,٨٤	٣,٥٧	١,٠٧	٧,٩٨٢	٥٢	٤,٧٥	٠,٤٩	٣,٦١	١,٠١	١٢,٨٩
١٨	٣,٨٩	٢,٣٤	٢,٩٥	١,٣٥	٤,٤٠٨	٥٣	٤,٤٦	٠,٧٨	٣,٥٣	١,٠٢	٩,٢١٩

١٩	٣,٣٥	١,٣٨	٢,٧٨	١,٣٢	٣,٧٦٨	٥٤	٤,٣٥	١,٠١	٣,١٧	١,٤٢	٨,٥١٦
٢٠	٤,٣١	١	٣,٤٥	١,٢٥	٦,٨٥١	٥٥	٤,٦	٠,٦٩	٣,٥٢	١,٠٥	١٠,٨٨
٢١	٤,٣٨	٠,٩	٣,٣٧	١,١٧	٨,٧٦٤	٥٦	٤,٢٦	١,٠٢	٣,٠٧	١,٢	٩,٥٨٨
٢٢	٤,٥٣	٠٠٧٩	٣,٨٢	١,٢٨	٥,٩٦٥	٥٧	٤,٨٧	٠,٤٢	٣,٨١	٠,١٩	١٠,٦٨
٢٣	٤,٢٤	٠,٧٩	٣,٢٦	١,١٢	٩,٠١٦	٥٨	٣,٧	١,٢٢	٣,٢٩	١,٢٧	٢,٩٢٦
٢٤	٤,٥٤	٠,٦٨	٣,٣٥	١,٢٤	١٠,٧٣	٥٩	٤,١٥	٠,٩٤	٣,١٧	١,١٤	٨,٤٢١
٢٥	٣,٧٤	١,٠٣	٣,٤٣	١,٣٨	٢,٢٢٧	٦٠	٤,٥٦	٠,٨٤	٣,٦	١,٣٨	٧,٥٤٨
٢٦	٤,١٦	١,٢	٣,٤٣	١,٣٢	٥,٢٢١	٦١	٣,٢٦	١,٤٦	٢,٩٥	١,٠٦	١,٥*٤
٢٧	٤,٣	١	٣,٥٤	١,٢٤	٦,٠٢٩	٦٢	٤,٦٦	٠,٧	٣,٨٦	١,١٦	٧,٤٩٥
٢٨	٤,٤٧	٠,٨١	٣,٤٨	١,٠٦	٩,٤٤٤	٦٣	٤,٤٨	٠,٧٢	٣,٤٥	١,٠٣	١٠,٣٩٤
٢٩	٢,٩	١,٢٢	٢,٤٦	١,٤٨	٣,١٣٣	٦٤	٤,٥٧	٠,٦٣	٣,٥٥	١,١١	١٠,٠٩٣
٣٠	٣,٦٢	١,٣٣	٣,١٥	١,١٩	٣,٣٨٣	٦٥	٤,٠٦	٠,٨٧	٣,١٥	١,٢٥	٧,٥٧٥

٣١	٣,٨٧	١,٣٨	٣,٢١	١,٣٢	٤,٣٢٩	٦٦	٤,٧٢	٠,٥٢	٣,٤٧	١,٢٦	١١,٦٨
٣٢	٣,١٥	١,٣	٢,٦٨	١,٢٥	٣,٣٠٣	٦٧	٤,٥٥	٠,٧٥	٣,٢	١,٢٢	١١,٩٤
٣٣	٤,٢٢	٠,٨٧	٣,١٣	١,٠٩	٩,٩٠٢	٦٨	٤,٤	٠,٧٩	٣,٣٣	١,١٩	٩,٥٠٩
٣٤	٤,٥	٠,٧٦	٣,٤٢	١,١٤	٩,٩٧١	٦٩	٤,٣١	٠,٧٨	٣,٢٢	١,٠٧	١٠,٤٢
٣٥	٤,٤٣	٠,٨٣	٣,٤٥	١,١٧	٨,٦٧٥	٧٠	٤,٢٢	١,٠٦	٤,٠٦	١,٠٣	١,١*١

- **الفقرات غير مميزة القيمة الجدولية عند درجة حرية (٣٢٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (1.96) .**

جـ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : -ولتحقيق صدق الفقرات حسبت العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس المهارات الحياتية والدرجة الكلية للمقياس، معاملات الارتباط بين فكانت جميع معاملات ارتباط الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩٨)، إذ تراوحت درجات معامل الارتباط بين(0.107- 0.535) باستثناء الفقرة (٧٠)، إذ إن معامل الارتباط المحسوبة (0.060) وهي أقل من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.075)

د- علاقة درجة الفقرة بدرجة المكون : تم حساب معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مكون تنتمي اليه لإفراد العينة البالغ عددها (٦٠٠)، وتبين أنّ جميع معاملات الارتباط المحسوبة كانت دالة إحصائياً؛ إذ تراوحت معاملات الارتباط بين(0.113-0.554)، وجميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.075) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩٨) .

ولغرض اختيار الفقرات بشكلها النهائي تم قبول الفقرات التي كانت مميزة في (المجموعتين المتطرفتين، علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس،علاقة درجة الفقرة بالمجال) وفي ضوء ذلك حذفت الفقرتان (٦١، ٧٠)، وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية مكوناً من (٦٨) فقرة صالحة لقياس المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة ملحق(٣).

الخصائص السايكومترية للمقياس Psychometric Properties Of Scale:

أولاً : الصدق Validity :- وقد قامت الباحثتان باستخراج نوعين من الصدق وهما:

أ- **الصدق الظاهري Face Validity**:- يشير الصدق الظاهري إلى الدرجة التي يقيس بها الاختبار إلى ما يفترض قياسه (الضامن، ٢٠٠٧: ١١٣)، وقد تم الحصول على هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (٢٠) خبيراً الملحق (٢) للأخذ بآرائهم ومقترحاتهم بشأن الفقرات .

ب- صدق البناء Construct Validity :- يعد صدق البناء من المؤشرات المهمة في التحقق من الصدق في بناء المقاييس النفسية، (علام،٢٠٠٠: ٢١٧)، وهناك بعض الدلائل والمؤشرات لصدق البناء لعل أهمها الفروق بين الأفراد وعليه عندما حسبت الباحثتان القوة التمييزية للفقرات، ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة الفقرة بالمكون الذي ينتمي اليه.

ثانياً : الثبات Reliability :-يشير مصطلح الثبات إلى الدقة والاتساق في أداء الفرد، ويعني أيضاً الاستقرار في النتائج خلال الزمن (Anastasi ١٩٩٧ &Urbina, ١٤٢: ، وقد قامت الباحثتان باستخراج الثبات بطريقتين: الأولى: إعادة الاختبار (**Retest– Test**) على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من مجتمع

البحث؛ إذ اختيرت كليتان عشوائياً، واحدة من الكليات العلمية والأخرى من الكليات الإنسانية، وبعد مرور (١٤) يوماً من التطبيق الأول تمت أعادة تطبيقه على العينة نفسها، ثم استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني، إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٨٦) ، والثانية: بطريقة الفاكرونباخ فبلغ معامل الثبات (0.89) وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه .

الأداة في صيغتها النهائية :- تضمن مقياس المهارات الحياتية بصيغته النهائية (٦٨) فقرة موزعة على خمسة مكونات وهي : (مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، مهارة الوعي الذاتي والتعاطف، مهارة التفكير الإبداعي والتفكر الناقد، مهارة إدارة المشاعر ومواجهة الضغوط، مهارة التواصل مع الآخرين)، أما بدائل الاستجابة على فقرات المقياس فكان خماسيًا (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً) الملحق(٤) يوضح ذلك، وتتراوح درجات الاستجابة بين (٥-١) درجة للفقرات الإيجابية، (١- ٥) درجة للفقرات السلبية على التوالي، وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (٣٤٠) درجة، والدرجة الدنيا للمقياس (٦٨) درجة وبمتوسط فرضي (٢٠٤) درجة. وبهذا أصبحت الأداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية (٧٤٨) طالباً وطالبة من المرحلة الجامعية.

الوسائل الإحصائية :- استعانت الباحثتان بالحقيبة الإحصائية، وتم أستخدام الوسائل الإحصائية الآتية:-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ،الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفاكرونباخ، تحليل التباين الثنائي(Two Way Anova Analysis).

الفصل الرابع: تفسير ومناقشة النتائج والتوصيات والمقترحات

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتائج البحث التي تم التوصل إليها في ضوء هدفي البحث .

الهدف الأول :- قياس المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة

قامت الباحثتان بتطبيق مقياس المهارات الحياتية بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٧٤٨) طالباً وطالبة وتم إيجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (261.22) وبانحراف معياري مقداره (23.93)، كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس المهارات الحياتية وكان مقداره (204)، وباستخدام الاختبار التائي(t-test) لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (65.4) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (747)، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية ، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس المهارات الحياتية

عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٧٤٨	261.22	23.93	204	65.4	١,٩٦	دال

*المتوسط الفرضي =(١+٢+٣ +٤+٥) / ٥ * ٦٨ = ٢٠٤

تفسير ومناقشة النتيجة : يشير الجدول(٣) إلى ان طلبة الجامعة لديهم المهارات الحياتية بمستوى جيد، وهذا يعني أنَّ المهارات الحياتية سواء أكانت مدمجة ضمن

المساقات الجامعية أم في مساق مستقل هي هدف الجامعة الرئيس والأولوية لوظيفتها والمتطلب الأول لنجاح الخريج الجامعي في حياته العملية(عبيدات وأبو السميد،٢٠١٢: ٢٤) ويمكن تفسير ذلك على وفق نظرية (التعلم الاجتماعي المعرفي) والتي تشير إلى ان المهارات قد تنشأ من انجازات مسبقة للطلاب ، ومن خلال الاقتداء بالزملاء الآخرين ، ومن الدعم والتشجيع الذي يتلقاه الطلاب أثناء إعدادهم ، ويؤكد باندورا أنّ المدرسة في الغالب تمثل المكان الأساسيّ لتنمية وتحقيق الاعتراف والقبول الاجتماعي بالمهارات المعرفية، ويكتسبون معارف ومهارات حل المشكلات الضرورية للممارسة الفاعلة في المجتمع الأكبر، لهذا فإّن معارفهم وقدراتهم العقلية والمهارية والاجتماعية ستسهم في رفع الكفاية الذاتية، وذلك من خلال نمذجة المهارات العقلية للأصدقاء ومقارنة الأداء بأداء الآخرين وتقييم المدرسين لنجاح أو فشل الطلاب بطريقة تعكس حكمه الجيد والسيئ عن قدراتهم (Bandura, 1977 : 56– 60)) ، وان المؤسسات تصبح مصدراً لتعلم المهارات الحياتية، عندما تشجع الطلبة على تنمية العديد من المهارات التي تدفعهم إلى النجاح أو استخدام هذه المهارات لتحقيق النجاح (جولمان، ٢٠٠٠: ٦٠)، واليوم نجد التوجه الحديث لاكتساب المهارات، هو التوجه إلى التدريب لاكتساب المهارات وتنميها وخير دليل على ذلك ما نرى من دفع مبالغ طائلة مقابل تلك الدورات، سواء بالحضور المباشر أو من خلال الانترنت أو على القنوات الفضائية (صادق،2005 : 34).

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (وافي ،٢٠١٠) والتي أظهرت بأن الطلبة يمتلكون المهارات الحياتية بشكل جيد، واختلفت مع نتائج دراسة(اللولو وقشطة،٢٠٠٦) التي أشارت الى أنّ مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة لم تصل إلى مستوى التمكن.

الهدف الثاني:- التعرف على دلالة الفروق وبحسب متغير الجنس(ذكور- إناث) والتخصص(إنساني- علمي) في المهارات الحياتية

ولأجل التعرف على الفروق في المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص)، فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Two Way Anova Analysis) ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

الفروق في المهارات الحياتية تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والتفاعل بينهما باستخدام تحليل التباين الثنائي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	572.36	١	572.36	1.006	غير دالة
التخصص	131.084	١	131.084	0.23	غير دالة
التفاعل الجنس * التخصص	556.156	١	556.156	0.977	غير دالة
الخطأ	423496.617	٧٤٤	569.216	–	–
المجموع	424756.217	٧٤٧	–	–	–

ومن ملاحظة القيم الواردة في الجدول (٤) يتضح ما يأتي :-

أ- متغير الجنس (ذكور – إناث) :

بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتأثير الجنس **(1.006)** وبموازنتها بالقيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (١، 744) تبين انها غير دالة إحصائياً وتشير هذه النتيجة إلى أنّه لا يوجد فرق بين الجنسين (ذكور، إناث) في مستوى المهارات الحياتية.

وتعزو الباحثتان عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للمهارات الحياتية المستخدمة في الدراسة بين الذكور والإناث إلى أن طبيعة هذه المهارات قد لا تتأثر باختلاف الجنس فهي لاتختلف عند فئة عن أخرى، فهي سلوكيات معرفية وانفعالية واجتماعية يتعلمها الطلبة من خلال اكتسابهم لها وهي ليست حكراً على فئة أوشريحة على حساب الأخرى ، كما أن الحياة الجامعية هي واحدة بكل تفاصيلها للطلبة (ذكور، إناث)، وأن المهارات الحياتية المختارة في البحث الحالي تتعلق بجوانب معرفية، انفعالية، اجتماعية ، وهي لا تتعلق بجوانب وثيقة الصلة بمشاعر الذكور والإناث ولو كان الأمر كذلك لوجدنا اختلافاً كبيراً في طبيعة المهارات ودرجتها بين الإناث والذكور

واتفق البحث الحالي مع دراسة(السيد، 2007) ودراسة (وافي،٢٠١٠)؛ إذ أظهرتا عدم وجود فروق في المهارات الحياتية لدى عينة الدراسة وحسب متغير الجنس.

ب- متغير التخصص (علمي – إنساني) :

كما يظهر الجدول (٤) ان القيمة الفائية المحسوبة **(0.23)** أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١، ٧٤٤) ، مما يؤشر انه لا يوجد فرق بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الإنساني في مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة . وترى الباحثتان أن التخصص الدراسي لايؤثر على مستوى المهارات الحياتية لدى الأفراد ، فكونهم أصحاب تخصص علمي أو أصحاب تخصص إنساني، فإنَّ مهاراتهم الحياتية هي مكتسبة مسبقاً، وهي تراكمية، إذ إنَّ للبيت والمدرسة دورًا كبيراً في تنميتها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(السيد ،٢٠٠٧) والتي أشارت الى أنَّ الطلبة بحاجة للمهارات الحياتية، وأنها لاتختلف لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس، ولا تختلف باختلاف التخصص(إنساني- علمي).

ج- التفاعل بين متغيري (الجنس والتخصص) :-

كما يبين الجدول (٤) ان القيمة الفائية المحسوبة لتفاعل الجنس مع التخصص **(1.006)** أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (١ ، ٧٤٤) ، وهذا يشير إلى انه لا أثر للتفاعل بين متغيري (الجنس والتخصص) في مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة ، وترى الباحثتان أَنَّ المهارات التي تناولتها هذه الدراسة ليست مرتبطة بجنس معين أوتخصص معين وهي ليست مهارات أكاديمية بشكل تتعلق بشكل مباشر بطبيعة التخصص، وان طبيعة الحياة التي يعيشها طلبة الجامعة والشباب في هذه المرحلة من العمر بشكل عام أصبحت متشابهة إلى حد كبير من ناحية استخدام الأجهزة الالكترونية والتقنيات الحديثة في الأتصالات مما جعل تفاصيل الحياة بشكل عام متشابهة إلى حد كبير في هذه الفئات أو الشرائح من المجتمع.وهذه الدراسة جاءت نتائجها منسجمة مع دراسة(السيد ،٢٠٠٧) والتي أظهرت أنّ التفاعل بين الجنس والتخصص في مستوى المهارات الحياتية غير دال إحصائياً.

التوصيات :استناداً إلى نتائج البحث الحالي توصي الباحثتان بما يأتي :

- توجيه وزارة التعليم العالي الجامعات على الاستمرار في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتربوي لطلبة الجامعة ، من أجل ضمان تنمية المهارات الحياتية لديهم وعدم ضعفها.

- العمل على تنمية المهارات لدى طلبة الجامعة والارتقاء بها من خلال:-قيام التدريسي الجامعي على تشجيع الطلبة لتنمية مهاراتهم المعرفية والاجتماعية والنفسية وضمن موضوعاتهم الدراسية.

المقترحات :استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثتان القيام بالدراسات الآتية:-

- إجراء دراسة للتعرف على المهارات الحياتية لدى عينات أخرى من طلبة المرحلة الابتدائية والثانوية ولدى المعلمين والمدراء ..وغيرها.
- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين المهارات الحياتية ومتغيرات أُخرى كالتحصيل، واليقظة الذهنية وبعض المتغيرات ذات الصلة بالدافعية كالعزو السببي والعجز المتعلم.

Abstract

the research aimed for identifying the life skills among the students of the university and the differences in the life skills and according to variable sex (male- female) and a course of To achieve the study (human – scientific), to achieve the aim of the research has been building scale of life skills, depending on the classification (WHO),The researcher investigated the sicometeric characteristics of the scale so, the researcher gain the validity by two ways which are: The surface validity and the building validity and the researcher gain the reliability by the following ways. Re-test and the rate of reliability is (0.86)and Alpha Cronbach, the rate of reliability is (0.89).The final image of scale is (68) items to measure the Life skills, The scale has been applied sample of the research which count (748) male & female students, they were chosen from the students of the University of Diyala randomly and after analyzing the results by using the mentioned statistics means which are: A calling test for one sample and Two Way Anova Analysis, the researcher gaind the following results: students of Diyala University have a good level of life skills, and there was no statistically significant difference between (males- females) , and specialization (human - Scientific) in the level of life skills

المصادر

القران الكريم

❖ أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف وعثمان، سيد احمد (١٩٧٢): **التفكير دراسات نفسية**، مكتبة الانجلو، القاهرة.

❖ أبوجادو، صالح محمد علي (٢٠٠٤): **علم النفس التربوي**، ط ٣، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الاردن .

❖ أسكاوس، فيليب وآخرون (2005): **تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة

❖ البخاري، ابي عبد الله محمد بن اسماعيل (د. ت): **صحيح البخاري**، المجلد الثالث – الجزء الأول والسابع، مركز الدراسات والاعلام، دار اشبيليا، الرياض، السعودية.

❖ بدري، رمضان مسعد(٢٠١٠): **التعلم النشط**، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن.

❖ البنا، أنور (2005): تقدير حل المشكلات السلوكية لدى أطفال المرحلة الأساسية الدنيا في قطاع غزة من منظور إسلامي، **مؤتمر التربوي الثاني الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل**، فلسطين.

❖ جولمان، دانييل (٢٠٠٠):**الذكاء العاطفي**، ترجمة ليلى الجبالي، سلسلة عالم المعرفة، مطابع الوطن، الكويت.

❖ الحارثي، صبحي معروف(٢٠١٠): فاعلية برنامج أرشادي نفسي لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، العدد١٦يناير.

❖ خليل، سعاد(٢٠٠٤):**الذكاء العاطفي**، المنتدى العربي الموحد، دورة الذكاء العاطفي، شبكة نقل المعلومات (الانترنيت)، الموقع : www.4uarab.com

❖ خوالدة، محمود عبد الله محمد (٢٠٠٤):**الذكاء العاطفي، الذكاء الانفعالي**، الطبعة العربية الاولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

❖ الدفاعي، كاظم علي والخالدي، أمل إبراهيم (٢٠١٣):**علم نفس الشخصية**، ط١، مكتب زاكي، بغداد.

❖ دويدري، رجاء وحيد (٢٠٠٠) : **البحث العلمي : اساسياته النظرية ممارسته العلمية**، دار الفكر، دمشق .

❖ الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (١٩٨٣): **مختار الصحاح**، دار الكتاب العربي، بيروت ،لبنان

❖ رزق، محمد عبد السميع (٢٠٠٣): مدى فاعلية برنامج التنوير الانفعالي في تنمية الذكاء الانفعالي للطلاب والطالبات بكلية التربية بالطائف – جامعة أُم القرى، **مجلة جامعة ام القرى**، المجلد (١٥)، العدد(٢)، السعودية

❖ زيدان، حسين حسين(٢٠١١): **أثر برنامج ارشادي في تنمية السلوك التواصلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، ، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.

❖ سعد الدين، هدى(2007) : **المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر، ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير(غير منشورة)**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

❖ السلطي، ناديا سميح (2004): **التعلم المستند إلى الدماغ**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١،عمان،الأردن

❖ السيد، مريم (2007) :حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية – **مجلة إتحاد الجامعات العربية** – العدد التاسع والأربعون، الأردن.

❖ صادق، محمد :(2005) **علم النفس التربوي** .غزة .مكتبة جامعة الأقصى.

❖ الضامن، منذر (٢٠٠٧): **أساسيات البحث العلمي**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

❖ الطبراني ، أبو القاسم سليمان أحمد (١٩٩٥): **المعجم الأوسط** ، تحقيق أبو معاذ بن محمد، أبو الفضل الحسيني(ج1) ، دار الحرمين ، القاهرة .

❖ العادلي، راهبة عباس(٢٠١٠): **الأنفعالات نموها وإدارتها**، ط١، دار الوثائق والكتب بغداد.

❖ عاقل، فاخر(١٩٨٨): معجم العلوم النفسية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان.

❖ عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة (٢٠١٢): **مهارات الحياة الجامعية(الاتصال– التعلم– التفكير– البحث)**، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن

❖ العزيز، مفتاح محمد عبد(٢٠١٠): **مقدمة في علم نفس الصحة (مفاهيم – نظريات– نماذج دراسات)**، ط١، دار وائل للنشر ، الأردن .

❖ علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة**، دار الفكر العربي، القاهرة

❖ عمران، تغريد وآخرون (2001) :**المهارات الحياتية**، زهراء الشرق، القاهرة .

❖ غباري، ثائر أحمد وأبوشعيرة، خالد محمد(٢٠١١): **أساسيات في التفكير**، الطبعة العربية الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

❖ قطامي، نايفة (٢٠٠١) : **تعليم التفكير للمرحلة الاساسية**. الاردن، دار الفكر للطباعة، عمان.

❖ قطامي، يوسف وقطامي، نايفه(٢٠٠٠) :**سيكولوجية التعلم الصفي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

❖ اللقاني، أحمد حسين وحسن، فارعة (٢٠٠١): **مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل**، عالم الكتب، القاهرة .

❖ اللولو، فتحية صبحى و قشطة عوض سليمان (٢٠٠٦): **مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة.

❖ مرسي، منال ومشهور، كندة انطوان (٢٠١٢): مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، **مجلة الفتح**، العدد٤٨، جامعة ديالى، العراق

❖ ملحم، سامي محمد(٢٠٠٤): **علم نفس النمو(دورة حياة الأنسان)**، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن

❖ الناجي، عبد السلام عمر(٢٠١٢): ماهي المهارات التي ينبغي أن يتعلمها طلاب الثانوية، **مجلة المعرفة الأرشيفية الألكترونية**، العدد١٧٠ WWW.almarefh.org

❖ النبهان، موسى (٢٠٠٤): **اساسيات القياس في العلوم السلوكية**،ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

❖ النجار ، نبيل جمعة صالح (٢٠٠٩) : **الاحصاء في التربية والعلوم الإنسانية مع تطبيقات برمجية SPSS**، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، جامعة مؤتة، الاردن .

❖ نوفل، محمد بكر (٢٠٠٧): **الذكاء المتعدد في غرفة الصف**، دار المسيرة، عمان.

❖ نوفل، محمد بكر وأبو عواد،فريال محمد(٢٠١٠): **التفكير والبحث العلمي**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

❖ النووي، ابو زكريا يحيى بن شرف (1985): **رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين**، دار الجيل، بيروت .

❖ وافي ، عبد الرحمن جمعه(٢٠١٠): **المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة**، رسالة ماجستير،كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين.

❖ ياركندي، هانم جامد (١٩٩٣): مستوى ضغط المتعلم وعلاقته بالطمأنينة النفسية وبعض المتغيرات الديمغرافية ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، العدد (٦)، القاهرة .

❖ Anastasi, A & Urbina, S. (1997): **Psychological Testing**. **New Jersey**: Prentice Hall.

❖ Bandura, A. (1977) : Self-Efficacy: Toward, A unifying Theory of Behavior Change. **Journal of Psychological Review**, Vol. 84(2)

❖ Garrigan, Kristin & Plucker,Jonthan.(2001):**History of Influences in The Development of Intelligence Theory and Testing** :http://www.indiana.ed/~intell emerging .htm.

❖ Goleman, D.(1995): **Emotional Intelligence**.Newyork:Bantam Books.

❖ Halonen ,Janes & Santrock .John W .(1999):**Psychology Contexts** &Application .(3rd ed) .Boston : MCGraw-Hill Companies, Geneva.

❖ Torrance, E. Paull (1972) : Can We Teach Children To Thin Creatively"? **In Journal Of Creative Behaviour**. Vol. 6

❖ World Health Organization (WHO) (1993): **The Development of Dissemination of Life Skills Education**: An Overview. Programme

❖ World Health Organization(WHO) (1999): **Partners In Life Skills Education**, Conclusions From A United Nations Inter-Agency Meeting Department Of Mental Health ,Geneva.

الملحق

أسماء السادة الخبراء مرتبة حسب الحروف الهجائية والدرجة العلمية ومكان العمل

ت	الدرجة العلمية	أسماء السادة الخبراء	مكان العمل
1	أ.د	إحسان عليوي ناصر	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم
٢	أ.د	أنور محمد السامرائي	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
٣	أ.د	سالم نوري صادق	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الإنسانية
٤	أ.د	سامي مهدي العزاوي	جامعة ديالى /كلية للعلوم الإنسانية
٥	أ.د	سناء عيسى محمد	جامعة بغداد /كلية الآداب
٦	أ.د	صالح مهدي صالح	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
٧	أ.د	عدنان محمود	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم

		المهداوي	الإنسانية
٨	أ.د	ليث كريم حمد السامرائي	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية
٩	أ.د	محمود كاظم محمود	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
١٠	أ.د	مهند محمد عبد الستار	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية
١١	أ.د	ناهدة لفتة البدري	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم
١٢	أ.د	يحيى داود سلمان الجنابي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
١٣	أ.م.د	بشرى عناد مبارك	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية
١٤	أ.م.د	زهرة موسى جعفر	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٥	أ.م.د	علي عودة محمد	الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب
١٦	أ.م.د	فاضل جبارجودة الربيعي	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم
١٧	أ.م.د	فاضل زامل الجنابي	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
١٨	أ.م.د	نبيل عبد الغفور عبد المجيد	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
١٩	أ.م.د	نهلة نجم الدين مختار	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
٢٠	أ.م.د	هيثم أحمد علي	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الإنسانية